

# اقتصاد

## المغرب يراهن على انتعاش العقارات

الرباط - مصطفى قعاس

يُنْتَظَر أن ينتعش قطاع العقارات في المغرب في ظل الدعم المالي الذي ستستفيد منه أسر بهدف شراء المساكن. وشرع المغرب في تفعيل الدعم المالي المباشر من أجل اقتناء مسكن لفائدة الفئات المعوزة والمتوسطة، حيث يُنْتَظَر أن يساهم هذا التوجه في إنعاش قطاع العقارات الذي تراجع في العامين الماضيين نتيجة تراجع الطلب والعرض على حد سواء. وأطلق المغرب في العام الحالي برنامجا يقضي بتوفير دعم بـ10 آلاف دولار للراغبين من المغاربة المقيمين أو المغتربين في اقتناء سكن يقل أو يعادل ثمنه 30 ألف دولار مع احتساب الرسوم، و7 آلاف دولار بهدف اقتناء سكن يفوق سعره ويقل أو يعادل 70 ألف دولار مع احتساب الرسوم.

وتتطلع الحكومة من تفعيل البرنامج إلى تحفيز الأسر على اقتناء السكن عبر عرض يصل إلى 114 ألف وحدة سكنية، من بينها 58 ألف وحدة سكنية لفائدة الطبقة المتوسطة، وتتوقع وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، أن يرتفع إنتاج العقارات بنسبة 10 في المائة سنويا. ووضع المغرب منصة إلكترونية تتيح للراغبين في الاستفادة من الدعم تقديم طلباتهم، حيث تلقت حتى الأسبوع الماضي أكثر من 16 ألف طلب من المقيمين والمغتربين، وتتعلق بنسبة 73 في المائة بالسكن الموجه للفئات المعوزة و27 في المائة تخص الفئات المتوسطة. ويشير محمد الذهبي، الكاتب العام لاتحاد المقاولات والمهنيين، إلى أن هذا التوجه يساهم في توفير دعم مالي للمقتنين، بدعم الطلب على المساكن من قبل الأسر،

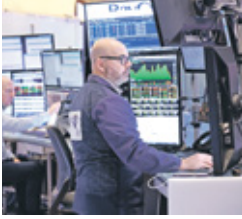
ما من شأنه إنعاش بناء العقارات. ويشدد على أن فرض توفير المنعشين العقاريين على رخصة سكن تعود لعام 2023، من أجل بيع المساكن، سيساعد على اقتناء المساكن التي شرع في توفيرها قبل عامين، في انتظار العرض في العامين القادمين. وتفيد المندوبية السامية للتخطيط، بأن قطاع البناء والأشغال العمومية سجل في العام الماضي انخفاضا بنسبة 1,3 في المائة بعد تراجعه في العام الذي قبله بنسبة 3,6 في المائة. ولاحظت أن الطلب الموجه للعقارات تأثر بتشديد الشروط التمويلية وبتدهور القدرة الشرائية للأسر، بالموازاة مع ذلك، تأثر العرض بتداعيات ارتفاع تكاليف البناء والصعوبات التمويلية بالنسبة للمستثمرين في العقارات، غير أن استمرار تنفيذ مشاريع البنيات التحتية يمكن جزئيا من تغطية نتائج أنشطة

البناء غير الجيدة. وقد سجل بنك المغرب والوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري، في تقريرهما الشهري انخفاض عدد الصفقات العقارية في الفصل الثالث من العام الماضي بنسبة 7,2 في المائة، بعد انخفاض الصفقات الخاصة بالعقارات السكنية بنسبة 5,6 في المائة والبقع الأرضية بنسبة 10,6 في المائة والعقارات المعدة للاستعمال المهني بنسبة 13,2 في المائة. وتتوقع المندوبية أن ينتعش قطاع البناء والأشغال العمومية في العام الحالي، حيث سيستفيد من الزيادة في الاستثمار العمومي، خاصة في البنى التحتية، ومن تفعيل برنامج الدعم المباشر لاقتناء السكن. ويُنْتَظَر أن تستفيد أنشطة هذا القطاع من خطة إعادة الإعمار في المناطق المتضررة من الزلزال الذي ضرب مناطق في المملكة في سبتمبر/ أيلول الماضي.

### أخبار

#### هبوط سهم تسلا بأكثر من 7%

تراجع سهم صناعة السيارات الكهربائية «تسلا» بوتيرة حادة خلال تعاملات ما قبل افتتاح السوق الأميركي الخميس، بعدما حذرت من تباطؤ نمو مبيعات مركباتها في 2024، مقارنة بالعام الماضي. وهبط سهم



«تسلا» بنسبة 7,66 في المائة إلى 191,90 دولاراً بعدما أنهى تعاملات الخميس منخفضاً 0,63 في المائة إلى 207,83 دولارات. وذكرت «تسلا» في تقرير نتائج أعمالها الذي صدر الأربعاء، أن إجمالي مبيعاتها السنوية ارتفع بنسبة 38 في المائة في عام 2023، وحذرت من أن نمو المبيعات قد يتباطأ بشكل ملحوظ في 2024 مقارنة بالعام الماضي.

#### تخارج الصناديق العالمية من الأسهم الهندية

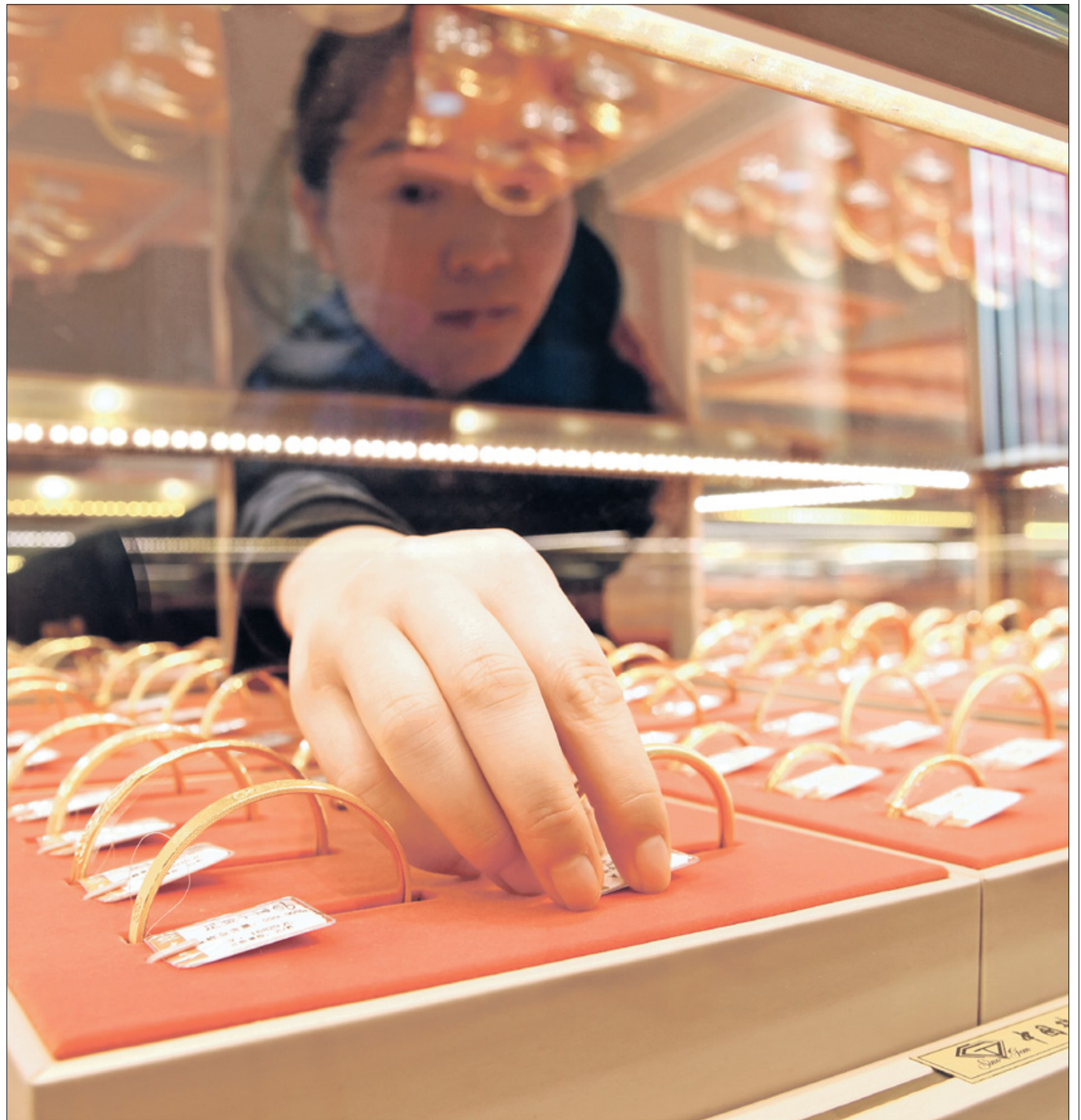
سجلت الأسهم الهندية أكبر تدفقات خارجة من المستثمرين الأجانب منذ 19 شهراً الأسبوع الماضي، ضمن عمليات جني الأرباح، ووسط تقارير عن بحث المنظمين قواعد أكثر صرامة بشأن الاستثمار الأجنبي المباشر. وبحسب بيانات أولية من «بلومبيرغ»، بلغ صافي مبيعات الصناديق العالمية قرابة 374 مليون دولار من الأسهم الهندية بعد تسجيل أكبر مستوى منذ يونيو/ حزيران 2022، عند 2,4 مليار دولار خلال الأسبوع الماضي.

#### الاسهم الأميركية قد تنخفض 10%

قال كريستيان نولتنغ، الرئيس العالمي للاستثمار لدى «دويتشه بنك»، إن سوق الأوراق المالية الأميركية قد تشهد حركة تصحيح خلال الأشهر القادمة، وذلك بناءً على توقعات تباطؤ أكبر اقتصاد على مستوى العالم. وشرح نولتنغ أن الاقتصاد الأميركي قد يحقق نمواً بنسبة 0,8 في المائة هذا العام، انخفاضاً من تقديرات النمو لعام 2023 عند 2,3 في المائة، ومن المرجح انخفاض الأسهم بنسبة تراوح بين 5 و10 في المائة، مع انتقال آثار هذا التباطؤ إلى السوق.

#### اقتصاد كوريا الجنوبية ينمو 1,4%

سجل اقتصاد كوريا الجنوبية نمواً في العام الماضي، على الرغم من تباطؤ الصادرات والطلب المحلي الفاتر، وسط تشديد السياسات النقدية في جميع أنحاء العالم. بحسب بيانات البنك المركزي الكوري الجنوبي. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لكوريا الجنوبية، وهو مقياس رئيسي للنمو الاقتصادي، بنسبة 1,4 في المائة في العام الماضي، متماشياً مع التقديرات السابقة للبنك المركزي، وفقاً للبيانات الأولية الصادرة عن بنك كوريا المركزي.



(فيو تشر باليشتنغ/ Getty)

نما استهلاك الصين من الذهب بأكثر من 8 في المائة خلال العام الماضي، مدفوعاً بزيادة الطلب على المجوهرات الذهبية، والسبائك والعملات المعدنية، في حين ارتفع الإنتاج بنسبة طفيفة خلال نفس الفترة. وأظهرت بيانات جمعية الذهب الصينية التي صدرت الخميس، نمو استهلاك المعدن الأصفر في الصين إلى 1,09 آلاف طن تقريباً على أساس سنوي في 2023، وزاد استهلاك المجوهرات الذهبية بنسبة 7,97 في المائة إلى 708,48 طن خلال نفس الفترة. وذكرت جمعية الذهب أن نمو صناديق الاستثمار المتداولة المدعومة بالمعدن النفيس كان مستقراً في 2023، وزادت حيازاتها بنسبة 19,53 في المائة أو ما يعادل 10,04 أطنان إلى قرابة 61,47 طناً بحلول نهاية العام الماضي.

### طلب على الذهب في الصين

## 30% قفزة في أسعار السلع بالأسواق الليبية

طرابلس - أحمد الخميسي

يشتكى العديد من المواطنين في ليبيا من الارتفاع المتواصل لأسعار السلع هذه الأيام، خاصة الأساسية التي قفزت 30% تقريباً، قياساً بما كانت عليه قبل عام، فيما تشهد رفوف المتاجر شحاً واضحاً لبعض المواد الحيوية. ويوضح رئيس اتحاد الغرف التجارية محمد الرعيض، لـ«العربي الجديد»، أن السبب الرئيسي لشح المواد في ليبيا، يعود إلى أن منظومة الاعتمادات المستندية مقلدة منذ مطلع العام الحالي. وفي «سوق العروبة»

بالمناطق السياحية قرب وسط العاصمة طرابلس، تقول المواطنة غيداء القاضي لـ«العربي الجديد»، إن الأسعار قفزت بمعدلات قياسية، مشيرة إلى أن سعر طبق البيض (كروتونة 30 بيضة) صعد إلى 20 ديناراً، ولتر الحليب إلى 7 دنانير، وكيلو الأرز إلى 5 دنانير. وأكدت أنها تتقاضى مرتباً شهرياً قدره 1500 دينار (311 دولاراً) ولديها 5 أطفال، مشيرة إلى أن زيادة الرواتب ليست كافية في ظل الغلاء المستفحل. وأشار المواطن عبد السلام بن حليم بدوره إلى أن الأسعار أصبحت لا تقاوم، وأسعار اللحوم وصلت إلى 75 ديناراً للكيلوغرام الواحد.

وقال لـ«العربي الجديد» إنه مع استمرار ارتفاع الأسعار من دون تدخل الدولة للحجم الاحتكار والمضاربات، فإن المواطن الليبي لا يستطيع سوى شراء السلع الأساسية فقط، ورأى محللون اقتصاديون أن المشكلة ناتجة أساساً عن احتكار قلة من التجار للسلع، فالاعتمادات المستندية لتوريدها حتى نهاية العام الماضي، تكفي للأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي. في هذا الإطار، يقول المحلل الاقتصادي محمد أبوغالية لـ«العربي الجديد» إن البلاد تعاني من أزمتها اقتصادية لها تأثيرات على المواطن، لا سيما

مع نقص السلع في الأسواق، فيما المخزون بدأ يتناقص مع إقبال المستهلكين على الشراء استعداداً لشهر رمضان. بدوره، قال تاجر الجملة في «سوق الكريمة» بالقاسم الصيد، لـ«العربي الجديد»، إن ارتفاع السلع مصدره المورد، مشيراً إلى أن معظم السلع شهدت ارتفاعاً، ولا سيما السلع الأساسية التي ارتفعت في حدود 30%، وتحديد الأرز والكسكس ومعجون الطماطم والسكر. أما المحلل المالي علي ميلاد فيوضح لـ«العربي الجديد» أن نسب الارتفاع تتراوح بين سعر الصرف الرسمي والموازي بـ33%، وهي النسبة المقاربة لارتفاع الأسعار في الأسواق.



## اقتصاد

فلسطين

# العيش على الأطلعمة المعبلة في غزة

اضطر سكان غزة إلى الاعتماد على المبيعات لسد الجوع، في ظل نفاذ المخزون الغذائي، و تعاوي الإنتاج الزراعي، ما يعرضهم لمخاطر صحية قد تؤدي إلى الموت

**غزة، يوسف ابو وطفة**



مع شح المساعدات ونفاذ المخزون الغذائي وتهاوي الإنتاج الزراعي وحذف الأزمات الغذائية في ظل حصار مطبق يقترن من شهره الرابع تزامناً مع حرب إسرائيلية هي الأكثر دموية، بات سكان قطاع غزة يعتمدون على المبيعات التي تعد الوسيلة الرئيسية لإيقاظهم على قيد الحياة. وتعتبر اللحوم الحمراء الممتلئة لحووم الجول والخراف سلعة نادرة هذه الأيام في القطاع المحاصر إسرائيلياً، نظراً لحالة الحرب، عدا عن عدم توفر البندورة وصل سعر الكيلوغرام الواحد منها إلى 20 شئكلاً إسرائيلياً ويدرجة أقل قليلاً الخيار، عدا عن عدم توفر اللحوم الحمراء وشحها من السوق وتجاوز الكيلوغرام الواحد منها بميل 90 شئكلاً في بعض الأحيان (الدولار=3,699 شوقل).

وحسب دراسات طبية، فإن احتواء المبيعات على نسبة عالية من الملح، يزيد من خطر ارتفاع ضغط الدم والأصابة بالسكتة الدماغية و التوبة القلبية، وفي حالة انتهاء الصلاحية أو التخزين غير الصحي فإن المبيعات تؤدي إلى إصابة الشخص بالتمسك الغذائي، وحدرت التقارير الطبية من احتواء المبيعات على المواد الحافظة، وتأثيراتها السلبية على صحة الإنسان، وشهدت الأونة الأخيرة انتشاراً متسارعاً وفي بعض الأحيان الكبد الوبائي والتهاب السحايا وقر الدم، وبعض الأمراض الجلدية بفعل سوء التغذية ومياه الشرب وتكدس

**اغذية غير صحية**

علاوة على ذلك فإن الحصار الإسرائيلي يدفع السكان نحو اغذية غير صحية تتفعل في المبيعات أو حتى تناول «اعلاف الحيوانات» كما حصل في مناطق شمالي القطاع جراء عدم توفر الطحين اللازم لصناعة الخبز والأطعمة بفعل الحصار الإسرائيلي. وبالتوازي مع هذا كله فإن الأسواق تخلو بدرجة أساسية من الخضروات الأساسية عدا عن ارتفاع أسعار الكثير منها لتتجاوز 5 إلى 7 أضعاف ما كانت عليه، وهو أمر يعزز من لجوء الأسر الفلسطينية للاعتماد على الأطعمة غير المفيدة.

وفي بعض الأحيان باتت العائلات تلجا لتناول الاغذية المشكوفة المنتشرة في الأسواق أو تناول «الإنديومي» الذي يقرق

### خطر الجوع الشديد

هاجم الجوع سكان قطاع غزة في ظل تشديد الحصار من كافة الجوانب وضعف دخول المساعدات (الصوره) وتدمير العودان

الإسرائيلي مختلف القطاعات الانتاجية وحرمان الغذاء والمخابز، وكانت منظمة الاغاثة الدولية «وكسفام» قالت في وقت سابق إلى 90 بالمائه من سكان غزة، البالغ عددهم حوالي 2,3 مليون نسمة، يواجهون الجوع الشديد ويزداد خطر المجاعة يوماً بعد يوم ما لم يتم التوصل إلى وقف لاطلاق النار.

طواير الجوع في غزة عند الرجم الحطيط(الناطوق)

طواير الجوع في غزة عند الرجم الحطيط(الناطوق)

طواير الجوع في غزة عند الرجم الحطيط(الناطوق)

طواير الجوع في غزة عند الرجم الحطيط(الناطوق)

## أدوية قريبة انتهاء صلاحية تغزو اليمن

يعاني اليمنيون من الفوضى في سوق الأدوية، وسط تصاعد انتشار عشرات الاصناف الدوائية قريبة انتهاء الصلاحية، في ظل غياب الرقابة الحكومية

**صلاء | محمد راجح**

تغرق الأسواق في مختلف مدن اليمن بعشرات الأصناف الدوائية قريبة انتهاء صلاحية، وسط سخط متنام من قبل المستهلكين من غياب الرقابة الحكومية لضبط العتوائية والغوضى التي تتجاثر مختلف القطاعات في البلاد. ويرجع خبراء ومتعاملون في سوق الدواء أهم أسباب ذلك إلى الاستيراد العشوائي وتردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وتراجع القوة

التازحين على مساحة 20% فقط من أراضي القطاع الذي يعيش تحت الحصار والحرب. أما السيدة الفلسطينية أنعام القدرة، فتعتمد في الأخرى منذ بداية الحرب على إطعام عائلتها على المساعدات الغذائية التي تسلمها من الجهات الإغاثية في غزة والتي تعتبر هي السبيل الأساسي لتوفير الطعام في ظل نفوقه من الأسواق وقنصه. وتقول القدرة لـ «العربي الجديد» إن المبيعات هي الغذاء الرئيسي لها وعائلتها ولعشرات الأسر الفلسطينية في ظل عدم توفر السلع الأساسية حيث ارتفعت أسعارها ولا يوجد مصدر دخل لها ولعائلتها بفعل الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وترى السيدة الفلسطينية أن لتهدم المبيعات أحد التازحين من خانجنوس إلى رفح، الفلسطيني أوس الشبيخ علي تحدث لـ «العربي الجديد» عن اعتمادها وأفراد عائلته على المبيعات منذ فترة لا تقل عن شهرين حيث تبدلت حياته منذ بداية العملية العسكرية البرية في الجنوب وباتت هذه الأطعمة هي السبيل الوحيد للتعامل مع الجوع. وفقاً لحديث بالتازج الشيخ علي، فإن وجهات الطعام باتت مكررة وهي إما مبيعات اللحوم أو مبيعات «التونة» السمك. إلى جانب بعض المخابز الأخرى كالفول والحصص، في حين يفتقد الأطفال وصغار السن إلى الأطعمة الصحية التي كانوا يتناولونها في السابق. ويشير إلى أن أسعار السلع الغذائية الأساسية مثل الخضروات كالبنندورة وصل سعر الكيلوغرام الواحد منها إلى 20 شئكلاً إسرائيلياً ويدرجة أقل قليلاً الخيار، عدا عن عدم توفر اللحوم الحمراء وشحها من السوق وتجاوز الكيلوغرام الواحد منها بميل 90 شئكلاً في بعض الأحيان (الدولار=3,699 شوقل).

**شح اللحوم والخضروات بعد تدمير إسرائيل لقطاعات الإنتاجية**

تأثيرات سببة على الكثير من الأطفال نظرا لعدم وجود استغاثة صحية منها. وحسب الأمم المتحدة فإنه وحتى 20 كانون الثاني/يناير الجاري، نُرِح ما يصل إلى 1,7 مليون شخص (أو أكثر من 75 بالمئة من السكان) في مختلف أنحاء قطاع غزة، وبعضهم عدة مرات، حيث يتم إجبار العائلات على الانتقال بشكل متكرر بحثاً عن الأمان.

**تدمير الزراعة**

ولم تسلم المواسم الزراعية من التأثيرات الكارثية للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ قرابة 4 شهور خلفا تصاعد ضحايا نهج التجويع الإسرائيلي لسكان قطاع غزة، لا سيما في صفوف الأطفال والمسنين، وذلك كل ذلك عدم تمكن المزارعين الأساس من الوصول إلى أراضيهم الزراعية، بفعل الأهداف الإسرائيلي لكل متحرك فيها، وقتله على الفور، إلى جانب إغلاق البحر في وجه الصيادين.

المرصدين الأورو متوسطي فإنه تم توثيق وفاة رضيع من مواليد آب/أغسطس 2023 من بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة، جراء الجوع بسبب عدم توفر الغذاء اللازم له ولوالدته، جراء الحرب الإسرائيلية المتواصلة للشهر الرابع على التوالي، ويشير إلى وفاة عدد من المسنن في مناطق متفرقة من الجوع والجفاف، وهو أمر من شأنه أن يتكرر في حالات جديدة في ضوء استمرار الحرب ونقص الغذاء والاعتماد على الأغذية غير الصحية.

وحسب عدده فإن الاحتلال الإسرائيلي يصر على الرغم من قرار مجلس الأمن الدولي وتحذيرات الأمم المتحدة المذكورة على استخدام التجويع كأداة حرب في قطاع غزة والأهداف المتعد لعمال الإغاثة الذين لا ينبغي أن يكونوا هدفا أبدا.

وعلى وفق الضغوط الدولية، عقدت إسرائيل إدخال إمدادات إنسانية من مصر إلى قطاع غزة عبر ممر رفح البري، واقتصرت على نقل 100 شاحنة يوميا، وهي معدلات لا تعادل عن متوسط حمولة 500 شاحنة كانت تدخل لتلبية الاحتياجات الإنسانية إلى القطاع قبل السابع من أكتوبر الماضي.



طواير الجوع في غزة عند الرجم الحطيط(الناطوق)

# مقابلة

إبراهيم زيد الدبسية

قال مدير عام جمعية البنوك في الأردن، ماهر المحرووق، في مقابلة مع «العربي الجديد» إن عدوان الاحتلال الإسرائيلي على غزة واضطر إرباب البحر الأحمر ستؤول على سلاسل التوريد والسياحة



(العربي الجديد)

# ماهر المحرووق

إجراءات لتخفيف تداعيات الحرب على اقتصاد الأردن

دور القطاع المصرفي يتعدى ضخ السيولة في السوق

■ إلى أي مدى ستؤثر اضطرابات المنطقة وعدوان الاحتلال الإسرائيلي في غزة على اقتصاديات المنطقة وسلاسل التوريد؟

للأسف انتهى عام 2023 بتحد جديد على المستوى الإقليمي وتأثر عالمي بصحريات منطقةالعربية، والخسائر في قطاع غزة من الأرواح لا تعوض نتيجة العدوان الغاشم والواضح، وفي ذات السياق، فإن الخسائر والأضرار امتدت إلى دول المنطقة بما فيها الأردن وخاصة السياحة.

وفي جانب آخر، هناك تأثيرات لأحداث مضيق باب المندب، على سلاسل التوريد العالمية، وقد بينت التقارير الدولية وجود تأخير للأحداث الجارية على التجارة الدولية الواردة والصادرة من الشرق الأوسط.

ومحلا يمكن القول إن هناك حصافة واضحة من الجهات الحكومية في تحديد الآثار الاقتصادية للعدوان على غزة والعمل على تقليل أثرها المباشر على الاقتصاد والمواطنين، ويظهر ذلك في مشروع الموازنة العامة.

■ كيف تنظر إلى أداء الاقتصاد الأردني في ظل التحديات الراهنة؟

اعتقد أن الاقتصاد الأردني يمتلك مجموعة واسعة من الإمكانيات والقدرات، وأشهر هذا إلى المرونة والتمتع بالتنوع ساهمتا خلال الفترة الماضية بالحفاظ على أداء جيد جدا للاقتصاد الوطني في ظل العديد من التحديات الإقليمية والدولية، والتي تآثر بها الاقتصاد خلال الأعوام الماضية.

وبالرغم من الأحداث الإقليمية والدولية التي تآثر بها الاقتصاد؛ ومن أبرزها سياسات التشدد التركي لمكافحة التضخم العالمي وأزمة الديون ومخاطر التعثر المناخي، إلا أن الاقتصاد الأردني حقق العديد من مؤشرات الأداء الجيدة جداً.

■ إلى أي مدى تساهم البنوك الأردنية في دعم الوضع الاقتصادي؟

يلعب القطاع المصرفي دوراً هاماً في الاقتصاد الأردني نتيجة ترابطه مع القطاعات الاقتصادية كافة من خلال دوره في تمويل الأنشطة الاقتصادية من جانب، وارتباطه في تنفيذ أدوات السياسة النقدية من جانب آخر، بالإضافة إلى مساهمته في جوانب عديدة منها دعم وتسهيل بيئة الأعمال لجذب

الاستثمارية والتمويل؟

بالتأكيد كأي نظام اقتصادي تتأثر حركة الاستثمار والتمويل والكلف، وينعكس ذلك بشكل واضح على المستوى العالمي وليس في المملكة فقط، فالسياسات النقدية المتشددة والتي قادها البنك الفدرالي الأميركي والبنك المركزي) اجتاحت العالم وأثرت على اقتصادات كافة الدول النامية بل وحتى الدول الصناعية الكبرى بهدف منع الركود الشخصي ووضع التضخم العالمي في مسار هيوط تدريجي دون إحداث أثر كبير على النشاط الاقتصادي.

■ ارتفاع أسعار الفائدة هل له انعكاسات على كلف الحركة الاستثمارية والتمويل؟

بالتأكيد كأي نظام اقتصادي تتأثر حركة الاستثمار والتمويل والكلف، وينعكس ذلك بشكل واضح على المستوى العالمي وليس في المملكة فقط، فالسياسات النقدية المتشددة والتي قادها البنك الفدرالي الأميركي والبنك المركزي) اجتاحت العالم وأثرت على اقتصادات كافة الدول النامية بل وحتى الدول الصناعية الكبرى بهدف منع الركود الشخصي ووضع التضخم العالمي في مسار هيوط تدريجي دون إحداث أثر كبير على النشاط الاقتصادي.

# مصر: عجلة الاقتصاد تدور إلى الخلف

بالخارج، بينما تتهاقت الشريحة العليا من المجتمع على اقتناذ الذهب والدولار واقتناء العقارات، تلوث أغلبية الفقة المتوسطة الحاملة لحيجات ثورية 25 يناير من ذوي الدخل المحدود، بشبهات الأضرار مرتفعة العائد بالجنبيه، أما في مساعدتهم على تحمل أعباء المعيشة. تظهر سوعات الأزمة الاقتصادية يوماً بعد يوم، يرصد تقرير صدر الثلاثاء الماضي، لدار الخدمات المالية- العمل النقابي المهزمة بحرية العمل النقابي ومنظمات المجتمع المدني وسفالاتيم- تراجعاً مخيفاً بقيمة الدخل الحقيقية للمواطنين، خاصة الموظفين والعمال الذين يحصلون على أجور متدنية مقابل ساعات عمل طويلة وأعمال شاقة بالجهات الأساسية بينما تتجاوز 40% في أغسطس 2023، ليصل المتوسط العام للتضخم بنفس العام إلى 34%، مع توقع زيادته الشهر المقبل، مدفوعاً بتراجع هائل للجنيه فترة ما قبل 25 يناير 2023، بما يعادل 172 دولاراً في ظل سعر رسمي للدينار 7 جنيهات للدولار، ويؤكد أن رفع الحكومة للحد الأدنى للأجور نهاية 2023، ليصل إلى 4000 جنيه هي زيادة غير حقيقية، بل وإوهام فقضحها نسب التضخم التي أعباء العيشة.

## أخبار

**مئذنة مكة للحلال يشهد توقيع 6 اتفاقيات**

شهدت مئذنة مكة للحلال، الذي يقعد في مركز مكة المكرمة للعارض والفعاليات، توقيع 6 اتفاقيات تهدف لتوطيد أواصر التعاون بين الأطراف المعنية. وتشهد مرحلة جديدة من صناعة الحلال، وتمهيد الطريق لتحقيق إنجازات مستقبلية بهذا المجال. وتضمنت الاتفاقيات توقيع مذكرة تفاهم بين شركة تطوير منتجات الحلال، وشركة سناد القابضة. إضافة إلى توقيع مذكرة تفاهم أخرى بين شركة تطوير منتجات الحلال، وبين العرفة الإسلامية للتجارة والتنمية؛ وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس». وأمس الخميس، وشهد المنتدى توقيع مذكرة تفاهم ثالثة بين شركة منافع، وبين اتحاد غرف التجارة والصناعة الباكستانية. فيما وُعدت مذكرة تفاهم رابعة بين شركة منافع، وبين اتحاد الغرف السعودية. وفي نفس السياق، وُعدت مذكرة تفاهم خامسة بين شركة العرفة الإسلامية لخدمات الحلال، وبين العرفة الإندونيسية للتجارة والصناعة، ووكالة تنظيم ضمان للنتجات الحلال إندونيسيا.

**انخفاض مؤشر بورصة قطر**
أغلقت بورصة قطر تعاملات أمس، منخفضة مع تصدّر سهم «الريان» نشاطاً التداول على المستويات كافة. انخفض المؤشر العام بنسبة 0,25% ليصل إلى النقطة 10347,54. فأدأ 25,54 نقطة عن مستوى أول من أمس.

أثر على الجلسة تراجع 4 قطاعات في مقدمتها الاتصالات بـ 1,15%، بينما ترتفعت 3 قطاعات على رأسها البضائع والخدمات الاستهلاكية بواقع 0,23%. ومن بين 50 سهماً نشطاً، تقدم سهم بنك لشا تراجعاً للأسهم البالغ عددها 24 سهماً بـ 3,44% تزامناً مع إعلان البنك ارتفاع أرباحه، بينما ارتفع سعر 22 سهماً على رأسها «الأهلي» بـ 2,83%، واستقر سعر 4 أسهم. تراجعت السيولة إلى 439,31 مليون ريال، مقابل 588,44 مليون



ريال أول من أمس، وانخفضت حجم التداول عند 147,31 مليون سهم، مقارنة بـ 186,57 مليون سهم في الجلسة السابقة، وتم تنفيذ 15,76 ألف صفقة مقابل 18,34 ألف صفقة أمس. وتصدر سهم «الريان» التراجع بـ 1,73% نشاط التداول على المستويات كافة بحجم بلغ 22,45 مليون سهم، وسوية بقيمة 55,06 مليون ريال.

**انخفاض عجز الميزان التجاري للاردن**

انخفض العجز في الميزان التجاري، الذي يمثل الفرق بين قيمة المستوردات وقيمة الصادرات الكلية، بنسبة 9,5 بالمئة، بما ذل 147,31 مليون سهم، مقارنة بـ 186,57 مليون سهم في الجلسة السابقة، وتم تنفيذ 15,76 ألف صفقة مقابل 18,34 ألف صفقة أمس. وتصدر سهم «الريان» التراجع بـ 1,73% نشاط التداول على المستويات كافة بحجم بلغ 22,45 مليون سهم، وسوية بقيمة 55,06 مليون ريال.



